

# دليل تصميم الأيقونات

كل ما يجب عليك معرفته لتتطلق في عالم تصميم الأيقونات.



# المحتويات

## تاريخ تصميم الأيقونات والهدف منها

- ماهي الأيقونات؟
- تاريخ الأيقونات
- ما أهمية الأيقونات

## المفاهيم الأساسية في تصميم الأيقونات

- أنواع الأيقونات الأساسية
- أنماط الأيقونات
- أبعاد وأحجام الأيقونات
- استخدامات الحدود (Grids)
- الأيقونات المثالية

## كل ما تحتاجه من معلومات لتصنع أيقونتك الأولى

- كيف تختار الشكل المناسب
- ما هي الأيقونات التي تحتاج إلى رسم
- كيف تجد التصور الأفضل للأيقونة
- أهمية الرسومات الأولية (Sketches)
- كيف تعرف النمط المناسب
- الأبعاد المثالية للحدود (Grids)
- ماهو البرنامج الأفضل لصناعة الأيقونات
- كيفية الوصول إلى أبسط شكل للأيقونة
- الطريقة المثالية لمحاذاة (Aligning) العناصر داخل الأيقونة
- اختيار المجموعة الأيقونية وتقنيات تلوين الأيقونات
- كن مختلف
- اللمسات الأخيرة لإنهاء تصميم أيقوناتك

# تود أن تصمم أول مجموعة أيقونية،

## لكن لا تعلم كيف تبدأ؟

أو من الممكن أنك تود كسب مالاً إضافياً من خلال بيع هذه الأيقونات عبر مواقع بيع الأعمال الفنية (Stock Designs)، أو ربما تود أن تبدأ حياة مهنية جديدة في مجال تصميم الأيقونات عبر طلبات خاصة من عملاء مهتمين بفنك في هذا المجال.

كل هذه الغايات لا يمكن الوصول إليها بدون أن تتعلم الأسس والقواعد لتصميم الأيقونات. ومن باب المساعدة، صنعت **دليل تصميم الأيقونات** الذي بدوره سيجابو على كل الأسئلة التي من الممكن أن تطرأ عليك في طريقك لإتقان تصميم الأيقونات.

يتكون دليل تصميم الأيقونات من ثلاث أبواب رئيسية، كل واحد من هذه الأبواب يغطي موضوعًا مهمًا يجب استيعابه وفهمه قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.

1. تاريخ تصميم الأيقونات والهدف منها.
2. المفاهيم الأساسية في تصميم الأيقونات.
3. كل ما تحتاجه من معلومات لتصنع أيقونتك الأولى.

بالمعلومات والمهارات اللازمة قبل دخوله إلى عالم تصميم الأيقونات بلا توجيه. الهدف الأسمى من هذا الدليل هو جعلك بمجرد الانتهاء من قرائته أن تصمم مجموعة أيقونية خلاصة بغض النظر عن مستوى مهارتك أو الوسيلة التي تستخدمها.

يجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الدليل ليس درس تفصيلي عن كيفية تصميم أيقونة خطوة بخطوة على برنامج أدوبي إليستريتور أو درس رسم وتخطيط أيقونة! إنما هو درس عام للجميع بغض النظر عن البرنامج أو الأدوات المستخدمة للتصميم والرسم. الفكرة من هذا الدليل هو تأسيس المهتم بهذا الفن

# لنبدأ التعلم!

# تاريخ تصميم الأيقونات والهدف منها

بادئ ذي بدء - يجب التعمق في فهم كلمة أيقونجرافيا أو «الأيقنة» إن صح التعبير وما مصدرها.

في الصفحة التالية سنقدم لك مختصر ثري عن تاريخ تصميم الأيقونات، وما مدى أهميتها في العالم المعاصر، وكيف سيكون أثرها في المستقبل.

# ماهي الأيقونات؟

مفهومه وامتداده في العالم بأسره بغض النظر عن هوية وعرق وعمر وجنس قراءها. الحقيقة! أنه من العجب ما يمكن أن تحتويه الأيقونة الواحدة عادةً من بيانات ومعلومات وإرشادات والتي في بعض الأحيان تصل إلى المتلقي في أجزاء من الثانية، إنه أمر جباراً!

الإنسان منذ بداية الخليقة بدأ باستخدام الرسومات الأيقونية في الكهوف لإرسال صورة معينة عن ما يعيشونه وأيضاً للتواصل مع الآخرين، وأيضاً لنا في اللغة الهيدروغليفية (الفرعونية) مثال حي على اللغة الأيقونية والتي نستطيع فهم جزء منها الآن بعد أكثر من 3 آلاف عام من رسمها.

إذا نظرنا في أي معجم (إنجليزي/إنجليزي) عن معنى كلمة Icon، سيظهر لنا العديد من المعاني ومنها «صفة لشخصية مقدسة» مثال: (ستيف جوبز أيقونة في الإدارة)، أو (رمز حاسوبي يستخدم للتعريف بأمر معين) مثال: «البلوتوث، الواي فاي، .. إلخ».

ولو سألتني ماهو التعريف المناسب سأقول أن أدق وأبسط تعريف لكلمة أيقونة هو أنها علامة أو رمز لعنصر أو كائن معين يجمعهما تشابه كلي أو جزئي.

الأيقونات هي أحد أكثر اللغات انتشاراً في العالم! بل هي أكثر لغة

**مصدر كلمة *Icon* يرجع إلى اللاتينية *eikōn* وتعني في اللاتينية «التشابه أو الصورة» وتم توثيق أول استخدام لهذه الكلمة في عام 1565م.**

# تاريخ تصميم الأيقونات

كما أشرت في الجزء الأول أن رسم الأيقونات بدأ من ماضيٍ سحيق لكن ما يهمنا الآن في هذا الكتاب هو تاريخ تصميم الأيقونات القريب لنرى بنظرة فاحص ما ومن الذي أثر في هذا التاريخ منذ بداية ثورة الحواسيب ذات الواجهات الرسومية.

كان من المفترض أن يكون هذا الجزء ضخماً للغاية من خلال تغطية أكثر من 30 سنة من التطور في مجال تصميم الأيقونات، لكن وأنا أعد هذا البحث الضخم، مررت بموقع على الإنترنت لخص هذا المجال بطريقة أفضل بكثير من ما كنت أنوي كتابته.

أنا أدعوك لزيارة متحف تاريخ الأيقونات الإلكتروني  
وشاهد عملية تطور الأيقونات من 1980م حتى 2010م

تاريخ الأيقونات



# ما أهمية الأيقونات؟

بما أن العالم أصبح أكثر انشغالاً، أصبحت الأيقونات من أسس التواصل في حياتنا اليومية، تساعدنا في فهم الاتجاهات لاتخاذ قرارات سريعة لنصل إلى ما نريده.

لنتأمل قليلاً! لماذا أصبح تصميم الأيقونات مهما للغاية هذه الأيام، وما تأثيرها علينا في المستقبل.

**الأيقونات توحد العالم، لا يهم اللغة التي تتحدث بها، هي ببساطة لغة رسومية واحدة تجمع الكثير من المعاني والكلمات والشروحات النصية.**

الأيقونات من أهم الأسس عندما تبحث عن خدمة ما في المطارات، أو عندما تبحث عن دورة مياه في مجمع تجاري، أو عندما تود أن تعطي أمراً ما في برنامج حاسوبي فإنك عادةً تضغط على الأيقونة التي تأمر البرنامج.



## أسرع وسيلة لإيصال المعلومات هي الأيقونات.

لماذا الأيقونات مهمة؟ لأن معدل انتباه البشر في وقتنا الحاضر أصبح ضعيف جداً لدرجة أنه أصبح أضعف من انتباه السمكة الذهبية! نعم لقد سمعتني جيداً. نقلا عن المركز الوطني لمعلومات التقنية الحيوية الأمريكي، معدل فترة الانتباه (Attention Span) عند البشر نزل من 12 ثانية في عام 2000م إلى 8 ثواني في عام 2013م، في المقابل السمكة الذهبية تصل فترة انتباهها إلى 9 ثواني. هل بإمكانك أن تتخيل أن السمكة لديها مقدرة الانتباه أعلى من الإنسان بثانية كاملة؟ ولا أنا، لكن هذا الواقع.

الأيقونات منقذ لنا في هذا العالم الضوضائي والمشوش بصرياً والمكتض بالمعلومات الغير مهمة، كل ما تحتاجه هو نظرة خاطفة للأيقونة وستصلك مجموعة بيانات ومعاني معقدة تحتاج في بعض الأحيان إلى سطرين أو ثلاثة لشرحها نصياً، في هذه الحالة يمكنك استغلال السبع ثواني المتبقية لمعلومات أخرى.

في كل حين ستحفظ الأيقونات وقتك وجهدك سواء كنت تبحث عن التطبيق المناسب على جوالك أو تبحث عن المميزات المناسبة قبل شراء أي منتج، أو تبحث عن محطة الميترو وأنت في بلد غريب.

**العالم سيكون أكثر انشغالا وأكثر تشويشا في المستقبل، واعتمادنا على الأيقونات سيكون من أولوياتنا.**

الباب الثاني

# أساسيات تصميم الأيقونات

لا يمكنك أن تذهب بعيدًا في تصميم الأيقونات بدون تعلم أسس تصميم الأيقونات. هذا الباب سيدلك على كل التفاصيل التقنية التي تحتاجها قبل أن تصمم أيقوناتك الخاصة.

تعرف على أنواع الأيقونات الأساسية وعلى العديد من أنماطها وأحجامها وأبعادها، وتعرّف بالتفصيل عن الحدود (Grids) وكيفية رسمها بمثالية.

# أنواع الأيقونات الأساسية

## الرمزية (Ideograms)

الأيقونات الرمزية Ideograms هي نوع من الأيقونات الأساسية التي يشوبها بعض التعقيد، فبدلاً من عرض عنصر حقيقي سيضطر الفنان إلى رسم الفكرة كاملاً.

تصمم الأيقونات الرمزية عادةً من أشكال بسيطة واستخلاص معانيها يحتاج إلى تعلّم. وأشهر هذه الأيقونات هي دائرة بيضاء بحدود حمراء وفي منتصفها خط أحمر وتعني (لا)، وأيضا علامة زائد وعلامة ناقص وعلامة يساوي.

## الصورية (Pictograms)

أشهر أنواع الأيقونات الأساسية، الأيقونة الصورية Pictogram وهي مجموعة من الرموز ترسل معنى مباشر عن طريق تشبيه عنصر حقيقي بالرموز له.

مثال: (رمز الطائرة يرمز إلى المطار).

## تلميح سريعة

كثيراً ما تستخدم الأيقونات الصورية Pictograms مع الأيقونات الرمزية Ideograms لإيصال الرسالة بشكل أوضح. مثل الأيقونة الصورية (مجلد) مدموجة بالأيقونة الرمزية (علامة الزائد) والتي تعني «أضف مجلد جديد».

# أنماط الأيقونات

يمكن تقسيم الأيقونات إلى العديد من الأنماط المتنوعة والأشكال المختلفة. وأكثرها شيوعًا هي:

الأيقونات الملونة  
Filled Icons



الأيقونات ذات الحدود  
Outline Icons



الخطوة المنطقية بعد البداية بتصميم الأيقونات ذات الحدود هي تصميم الأيقونات الملونة وهي ببساطة ملء الأيقونات ذات الحدود التي صنعناها بالألوان والظلال. هذا النمط جديد نوعًا ما وهو الآن يشتهر بين أوساط مصممي الأيقونات ويزداد الإنتاج على هذا النمط.

كما هو واضح من المسمى فهي أيقونات رسمت بحدود فقط، ومن خبرتي هي أسهل نمط يمكن للمبتدئ أن يستهل تصميم الأيقونات به.

## الأيقونات المسطحة Flat Icons



هذا النمط من الأيقونات هو تفرع من الأيقونات الملونة والاختلاف فقط في أن الظل أقل وترسم بدون حدود.

## الأيقونات المنقوشة Glyph Icons



من المتعارف عليه أن كل الأشكال ذات الألوان المصمته والمسطحة تسمى نقوش

## الأيقونات المقولبة Skeuomorphic Icons



وتسمى Skeuomorphic وهذا النمط من تصميم الأيقونات يركز على رسم عناصر تشبه نظائرها في الواقع داخل قوالب متنوعة.

## أيقونات مرسومة باليد Hand-Drawn Icons



يمكنك أن تتوقع! هذا النمط من الأيقونات يحاكي رسم الرموز باليد.

صمم هذه الأيقونة الرائعة السيد **مايكل فليرب** من موقع: [applypixels.com](http://applypixels.com)

# أبعاد وأحجام الأيقونات

## لا تعلم ما الحجم والبعد المناسب لأيقونات؟

اختر المقاس المناسب لكل مشروع مجموعة أيقونية تود البدء بها. لنقل أنك تود أن تصمم أيقونات لتطبيقات على iOS و الأندرويد، فيجب عليك أن تتبع دليل تصميم الأيقونات الصادر من أبل و جوجل قبل أن تقرر الحجم والأبعاد. أما إذا كنت تود صناعة أيقونات لموقع على الإنترنت أو لتصميم إنفوجرافيك أو غيرها فبإمكانك اتباع أحد المقاسات الافتراضية التالية:

**16x16, 24x24, 32x32, 48x48, 64x64, 96x96**  
**;128x128, 256x256, 512x512**

أحد أهم القواعد التي يجب اتباعها في تصميم الأيقونات هي عندما تود تصميم مجموعتك الأيقونية يجب أن تكون جميعها متناسقة داخل مسرح العمل Art Board. لا يهم إذا كانت الأيقونات التي تود رسمها تختلف في أحجامها وأبعادها في الحقيقة مثل مشبك الورق والكاميرا الفوتوغرافية فجميعها يجب أن تملأ مسرح العمل Art Board بمقاسات وأبعاد متشابهة أيقونيًا كما لو كانتا في الحقيقة متساويتان في الحجم والبعد.

مع ذلك لا يعني هذا أن جميع أيقوناتك يجب أن تلمس الأطراف الأربعة لمسرح العمل Art Board، بالإمكان أن تكون بعض الأيقونات أصغر قليلاً من غيرها في المجموعة، سأتكلم أكثر عن هذه التفاصيل في الباب التالي.

## تلمیحة سريعة

إذا كنت مبتدئ في تصميم الأيقونات، أنصحك بالابتعاد عن الأحجام والأبعاد الصغيرة من المقاسات الافتراضية لأنها صعبة. 64 أو 96 بكسل<sup>2</sup> كأصغر مقاس ستكون مناسبة.

# الاستخدام الأمثل للحدود

دعني أخبرك سرًا:

لا تحتاج إلى حدود عند تصميم أول أيقونة لك.

غريب!

بالتأكيد أن رسم الحدود Grids ممارسة جيدة، لكن قبل التفكير في الاستعانة بها كأساس لتصميمك يجب أن تصنع آلاف الأيقونات بدون رسم الحدود Grids لكي تبني مفهوم أوضح عن ما هي الحاجة الأساسية لها لاستغلالها الاستغلال الأمثل.

الكثير من من يصممون الأيقونات يستخدمون تقنية الحدود (Grids). أعتقد أننا جميعًا سبق أن اطلعنا على دليل تصميم أيقونات تطبيقات iOS أو أي ملفات مفتوحة لتصميم الأيقونات.

على كل حال، من وجهة نظري، استخدام الحدود Grids مبالغة فنية! نعم، قلتها. لا تفهموني خطأ، إذا كانت الحدود Grids منفذة بشكل جيد فإنها تكون جزء أساسي من جمال الأيقونات، لكن بالتأكيد ليست ضرورية لتصميم الأيقونات.

أعجب من المصممين الذين يحبطون ولا يبدأون بتصميم أيقوناتهم لأنهم لا يعلمون كيف يؤسسون حدود الأيقونة Grids!

# ماهي الحدود Grids بالضبط؟

يتم تشكيل حدود الأيقونة Grids من خلال رسم أطرافها وأبعادها داخل مسرح العمل. لكن بالتأكيد ليست كل شيء.

**تخيل حدود الأيقونة Grids كقانون ينظم عملية تصميمها لكي لا تشذ في أبعادها وشكلها عن مجموعة الأيقونات التي تقوم بتصميمها.**

الحدود Grids هي هيكلية جيدة لمجموعة الأيقونات التي ستقوم بتصميمها.

## متى تعتمد على الحدود Grids؟

كم قلت سابقاً «استخدام الحدود بشكل دائم يعتبر مبالغة فنية» لكن هناك مواضع تكون فيها الحدود مهمة.

**أولاً،** أعتقد أن أحد أهم مواضع استخدام الحدود Grids في تصميم الأيقونات إذا كان عدد الأيقونات التي ستصممها يصل إلى 50

أيقونة وأكثر. ليتكون لديك مجموعة أيقونية مثالية مهما كثر عددها يجب الامتثال للحدود Grids.

لتصمم عدد كبير من الأيقونات الناجحة (كمجموعة أيقونية واحدة) من المهم أن تثبت جميع الحدود Grids وقوانين تصميمها كالأبعاد والمحاذاة مسبقاً.

سيناريو آخر يؤكد أهمية الحدود Grids هو عندما تود إنشاء أيقونة لمنصات لديها دليل لتصميم الأيقونات مثل iOS و أندرويد فيتوجب عليك الالتزام بالحدود Grids المرسومة في الدليل الخاص بها، لما للحدود Grids من أهمية في جعل أيقونات المنصة مثالية ومتناسقة.

أيضاً، ستكون الحدود Grids ذات أهمية عندما يكون هناك فريق من المصممين يعمل معاً على تصميم مجموعة أيقونية واحدة أو في حالة توقع إضافة أيقونات مستقبلاً من مصممين مختلفين فستكون الحدود من الأهمية بمكان لجعل الأيقونات الجديدة مثالية ومتناسقة مع القديمة.

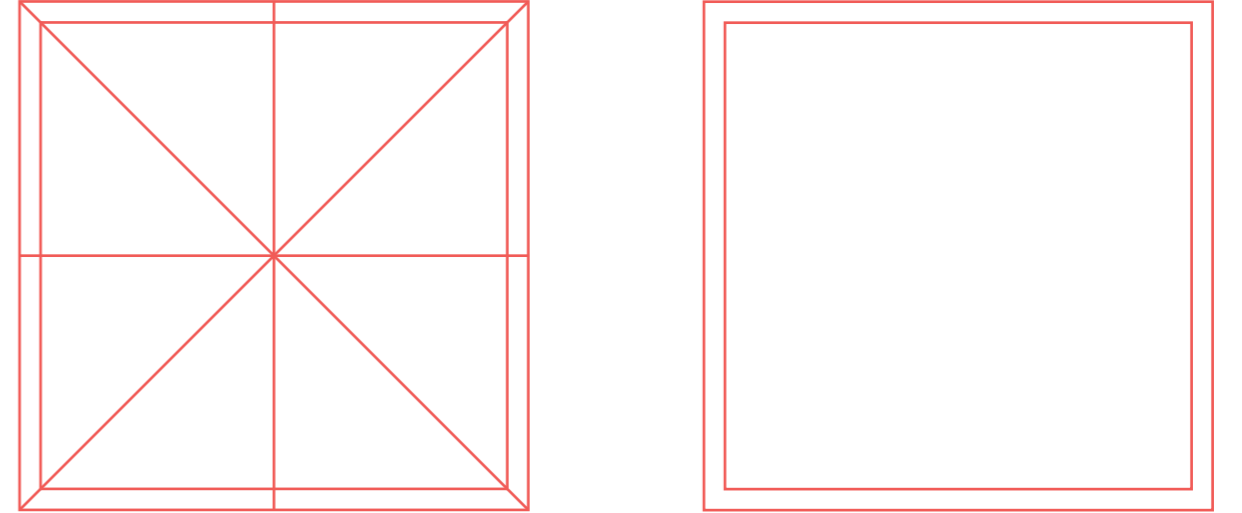
الحدود Grids هي بمثابة بنود من القوانين يجب اتباعها لجعل الأيقونات مثالية ومتناسقة، وأيضاً ستسهل على جميع المصممين ممن يعملون الآن أو مستقبلاً على تصميم المزيد من الأيقونات في نفس المجموعة لتوفر كل العناصر المطلوبة لتصميم مثالي.



# كيف تستخدم الحدود Grids؟

ماذا لو كان حجم الأيقونة لا يتناسب مع الحدود Grids المرسومة؟ البعض سيقول أنها ستفقد قيمتها ولن ترسل معناها بشكل واضح أو ببساطة ستظهر بشكل سيء. أنا أرفض هذا الكلام! أنا دائماً أقول كل مجموعة أيقونية مثالية بنيت (بمساعدة) الحدود Grids، وأساء مجموعة أيقونية هي التي بنيت على أساس الحدود Grids. لا تكن متساهل مع رسالة ومعنى الأيقونة على حساب اتباع الحدود Grids بالحدافير.

كما أشرت سابقاً، أن الحدود Grids ليست أهم من الأيقونة ورسالتها ومعناها، لذلك عادةً أنا أرسم أبسط شكل للحدود Grids:



الهدف من الشكل المرسوم (الحدود Grids) في الأعلى هو وضع الأيقونة في المربع الداخلي، وعندما ترى (نظرة فنية) أن الأيقونة تحتاج إلى تكبير فبالإمكان إيصالها إلى حدود المربع الخارجي. مثال: مربع يظهر «بالنظر» أنه أكبر من دائرة مع أنهما رسما بنفس الأبعاد، فالذي يمكن عمله لجعلهما متسويان (بصرياً) هو تكبير الدائرة إلى الطرف الخارجي للحدود Grids المرسومة.

# تصميم أيقونات باستخدام حدود Grids مسبقة الرسم

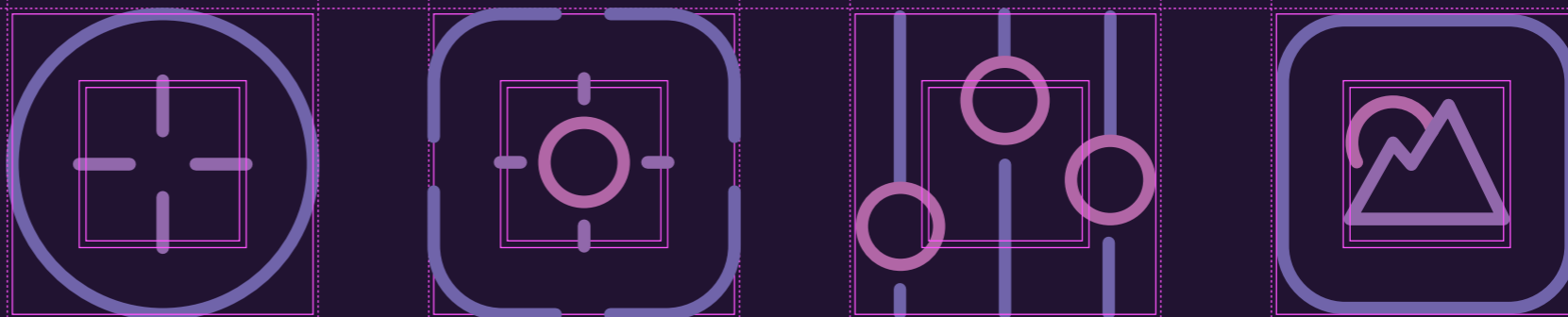
الآن، أنصحك بتجربة تصميم أيقونات على حدود Grids تم رسمها مسبقًا من قبل محترفين، فهذه مجموعة من الملفات مفتوحة المصدر لأنواع من الحدود Grids بإمكانك أن تصمم تجاربك الأولية عليها وهي (حدود Grids الخاصة بأيقونات خدمات جوجل، ومجموعة من الحدود Grids البسيطة ونموذج متطور من الحدود Grids).

حمّل الملفات وكون انطباع عام عن كيفية تصميم الأيقونات باستخدام الحدود Grids. بالتأكيد ستجعلك الحدود Grids تحت الضغط والتركيز العالي في مراحل تصميم الأيقونات، لكن ستساهم في صقل مهارتك.

اضغط هنا لتنزيل الملفات

ملاحظة: كل الحدود Grids تم تخطيطها على برنامج Adobe Illustrator. إحرص على إظهار المخطط العام في البرنامج: View > Guide < Show Guide

# الأيقونات المثالية



حمّل الملفات وكون انطباع عام عن كيفية تصميم الأيقونات باستخدام الحدود Grids. بالتأكيد ستجعلك الحدود Grids تحت الضغط والتركيز العالي في مراحل تصميم الأيقونات، لكن ستساهم في صقل مهارتك.

## 1. صمم نمط واحد لكل مجموعة

وهذا هو مفتاح نجاح أي مجموعة أيقونية يتم تصميمها، فإذا أردت مجموعتك الأيقونية جميلة ومتناسقة فيجب عليك الاستمرار على نفس النمط لكل المجموعة. لا تبدأ بتصميم أي مجموعة أيقونية قبل أن تحدد النمط الذي تود إضافته عليها. يمكنك اختيار النمط المفضل للمجموعة من قائمة طويلة من الأنماط والتي ذكرناها في الباب الأول.

عند اختيارك للنمط الذي ستصمم عليه مجموعتك الأيقونية اتبع نفس النمط على المجموعة بأكملها. في حال اختلاف نمط أحد الأيقونات ستبرز لكن بطريقة غير متناسقة وغير احترافية، ستدمر الهالة المثالية والجمالية لمجموعتك الأيقونية وستفقد قيمتها كمجموعة واحدة مثالية.

في اللحظة التي تقرر اختيار نمط من الأنماط لمجموعتك الأيقونية التي تنوي تصميمها حاول أن تبني صورة ذهنية لكيفية تصميم أغلبية الأيقونات على نفس النمط وتجنب الاختلاف في النمط الذي من الممكن أن يطرأ على مجموعتك الأيقونية والذي سيقتل ويدمر الجهود والوقت الذي بذلته في تصميم هذه المجموعة من الأيقونات

إكمال مجموعة أيقونية مثالية هو تحدي صعب. بل هو أحد أكبر تحديات عالم تصميم الأيقونات. لذلك، هذا هو سبب تألّفي لهذا الكتاب لأساعدك على الوصول إلى أعلى درجات الإتقان في عالم تصميم الأيقونات.

## السؤال هو لماذا تصميم الأيقونات يجب أن يكون المثاليًا؟

يجب أن تعرف أن تصميم الأيقونات ليس مجرد رموز جرافيكية تمثل عناصر في الواقع! بل هي لغة استثنائية، يقابل كل أيقونة منها في المعنى كلمة أو كلمات في بعض الأحيان. ويكتمل معنى الأيقونات في بعض المواضيع عندما تدمج في محادثة، مثلما يحدث في العالم الرقمي والتي من الممكن أن تجعل المحادثة النصية إلى حد كبير معبرة كالمحادثة الشفهية وجها لوجه في العالم الواقعي.

عندما تصمم أكثر من نمط للأيقونات في مجموعة واحدة كأنك تخلط أكثر من لغة في جملة واحدة، فيصعب التعرف على المعنى المناسب للأيقونات وفي أفضل الأحوال لن يأخذك الناس على محمل الجد.

**صمم مجموعتك الأيقونية بشكل مثالي ولن  
تجتهد في إبرازها بل ستتحدث عن نفسها.**

## 2. اترم بالأسلوب النمطي الموحد

هنا سيختلف الأمر عن الالتزام فقط بالنمط، وسيتم إدخال الأسلوب النمطي.

كل نمط له العديد من الأساليب في التنفيذ. على سبيل المثال، بالإمكان رسم الآلاف من الأيقونات ذات الحدود بأساليب مختلفة، لكن اختيار الأسلوب المناسب هو الأهم. هل سترسم أيقوناتك ذات الحدود مفضلة أم مبسطة؟ هل من الأفضل استخدام أسلوب الحدود السميكة أو النحيفة؟ أو ستستخدم مزيج من أوزان الحدود؟ وماذا عن الزوايا هل تود رسمها حادة أو منحنية؟ وأيضا مالذي تود عمله في نهايات الحدود الغير موصولة هل هي منحنية أو مشطوفة؟

**تلميح:** تأمل كل عنصر ترسمه في الأيقونة وحاول أن تتخيل جميع العناصر التي سترسمها داخل الأيقونات المتبقية في المجموعة قبل رسمها ليسهل عليك الالتزام بنفس الأسلوب النمطي المختار. وعند الانتهاء من تصميم هذه المجموعة الأيقونية بالإمكان العمل على تعديلات بسيطة لصناعة أسلوب نمطي جديد مغاير عن الذي تم تصميمه وإنجازه في وقت أقصر.

## 3. الحجم مهم!

المحافظة على حجم الأيقونات في المجموعة التي ستصممها، ورسمها جميعا داخل مربع بشكل موحد لا يكفي! فيجب أن تحرص على أن تكون متساوية بصرياً أيضاً! تخيل أيقونتين بنفس الحجم - إحداها دائرة والأخرى مربعة، المربع دائما يظهر

بشكل أكبر «بصرياً» من الدائرة مع أنهما «قياسياً» بنفس الحجم والسبب بأن المربع يملأ الفراغات في الزوايا، لذلك يجب العمل على بعض التعديلات في الحجم على المربع لجعلها متساويان بصرياً لا قياسياً.

**مهارة فنيّة:** أفضل طريقة لمعرفة هل الأيقونات في المجموعة متناسقة ومتساوية هي بطباعتها على ورق والمقارنة بينها. اكتب ملاحظتك على الورق المطبوع عليه الأيقونة وأضف بعض الرسومات باليد إذا لزم الأمر، ومن ثم طبّق الملاحظات والرسومات التي تم رسمها باليد على الحاسب. وهذا ما يفعله الكثير من مصممي الأيقونات حول العالم.

## 4. جرب استخدام الحدود Grids

حاول أن لا تسرف في استخدامها. فكما أسلفنا أنه عند تحجيم بعض عناصر الأيقونة داخل الحدود Grids قد يتسبب في إضعاف مثالية الأيقونة لذلك لا تستخدمها إلا للضرورة.

تذكّر:

**أفضل مجموعة أيقونية صمّمت بمساعدة الحدود Grids، وأساء مجموعة أيقونية صمّمت على أساس الحدود Grids.**

## 5. كـر استخدام العناصر في كل المجموعة الأيقونية

ببساطة: اذا استخدمت في رسم الأيقونة عنصر معين، دائرة قطرها 16 بكسل على سبيل المثال وأردت استخدام دائرة في أيقونة أخرى في نفس المجموعة الأيقونية، فقط كل ما عليك هو نسخ الدائرة من الأيقونة الأولى. ولا شك أن استخدام العناصر داخل الأيقونات بنفس الحجم تجعل من المجموعة الأيقونية مثالية. ثق بي! نسخ العناصر من الأيقونات يوفر الكثير من الوقت والجهد.

## 6. استخدم نفس المجموعة اللوتية

لاداعي لذكر أهمية تطابق المجموعة اللونية على كل المجموعة الأيقونية لكنها ضرورية لمثاليتهـا. اختر الألوان وضعها في نافذة الألوان واحذف جميع الألوان «الافتراضية» وابق على المجموعة اللونية الخاصة بالمجموعة الأيقونية. بالتأكيد في بعض الأحيان يتطلب إضافة لون أو لونين إضافيين لكن ستتعب من قلة الألوان التي تحتاجها عادتاً في تصميم الأيقونات.

ولا تنسى دائماً في عالم تصميم الأيقونات وضوح المعنى وسهولة توصيل الرسالة من الأيقونة أهم من المثالية!

وضوح المعنى وسهولة توصيل الرسالة من الأيقونة هو ما يجعله هذا الفن من الفنون التي تحتاج إلى العبقرية.

قبل أن تحرص على جمال الأيقونة - يجب في المقام الأول أن ترسل الأيقونة الرسالة الصحيحة والمعنى المباشر

# كل ما تحتاجه من معلومات ومهارة لتصميم أول مجموعة أيقونية.

سأعطي كل زاوية من زوايا عالم تصميم الأيقونات بداية من كيفية اختيار المظهر المناسب لإنهاء أول مجموعة أيقونية لك. الزوايا التي أنوي تغطيتها في هذا الباب هي: اختيار أفضل الأفكار للأيقونات، الرسم الأولي Sketching، اختيار الأبعاد المناسبة للحدود Grids، اكتشاف أبسط شكل ممكن للأيقونة، اختيار الألوان المناسبة، وغيرها الكثير.

# كيفية اختيار المظهر المناسب

يجب أن تعمل في مجموعتك الأيقونية الأولى على موضوع لديك ارتباط عاطفي معه ليحمسك على انهائه وإلا كيف ستستمتع بجميع مراحل التصميم؟

لا تختار موضوع لمجموعتك الأيقونية الأولى حول محتويات المنزل (إلا إذا كان هذا الموضوع هو شغفك)! فكر في موضوع خارج الصندوق، موضوع يشعل في قلبك الحماس لإنجاز مجموعتك الأولى. هل تحب رياضة التزلج على الألواح؟ أو الرسم والتلوين هو ما يشعل حماسك؟ أو القراءة؟ أو ركوب الدراجات؟ هل الغناء هو شغفك؟ اختر الموضوع الذي سيحمسك ويوقد مهارتك وسيقودك إلى النجاح في إتمام هذه المجموعة الأيقونية التي ستعمل عليها. أولاً، ستستمتع في إنتاجها. ثانياً، لن تتعثر لعدم وجود أفكار لتغطية هذا الموضوع.

إذا كانت هذه أول مجموعة أيقونية لك - من المهم أن تستمتع وأنت تصممها ولتكن هذه التجربة دافع إيجابي لك.

لا أنصحك أن تصنعها لمشروع صديقك أو لعلامتك التجارية ولا تعرضها للبيع في مواقع بيع الأيقونات والكارثة أن تصممها لأحد عملائك. الغرض من هذه النصيحة أن هذه الالتزامات ستضع على تصميم مجموعتك الأيقونية الأولى قيوداً وستؤثر على سير العمل وستلتزم بنمط معين، ويجب أن تسلم العمل في وقت معين أو سينشغل بالك في الأموال التي ستجنيها من بيعها. على كل حال، عند دخولك العالم الحقيقي لتصميم الأيقونات ستلاحظ أن العمل مليء بالقيود التي يجب أن لا تحيد عنها، كل مشروع على حده. لكن في البدايات أنصحك بالابتعاد عنها قدر الإمكان لكي لا تبعدك عن البحث واكتشاف الجمال الحقيقي لعالم تصميم الأيقونات.



# ماليقونات التي يجب رسمها

[NounProject](#) وغيرها الكثير.

حتى لو كان لديك نظرة مثالية لشكل الأيقونات في ذهنك، أنا أنصحك بأن تجرب لعب هذه اللعبة البسيطة عندما تتقابل مع أصدقائك أو عائلتك إ طرح موضوع مجموعتك الأيقونية التي ستعمل عليها لصنع خارطة ذهنية عن العناصر التي تود تصميم أيقونات لها، واطلب منهم أن يخبروك بما يمر في أذهانهم من عناصر عند سماعهم لموضوع مجموعتك الأيقونية، ستصدم من قدرات عقل الإنسان في الربط والتفسير وأيضا بجمال ومتعة هذه اللعبة، سيبدأ الجميع برفع أصواتهم بالكلمات وسيقاطع حديث بعضهم البعض! الجميل في الأمر أنك ستحصل على كمية كبيرة من الأفكار لمجموعتك الأيقونية لم تكن تتوقعها حتى ولو لحظة. لكن لا تكتفي بكتابتها فقط - ارسما رسومات مبدئية! لن يأخذ منك رسمها ثواني معدودة، فقط ارسما ما يتبادر لذهنك عند سماعك للكلمة ولا تبالغ في الرسم. ثق بي ستحصل على الكثير من الأفكار من هذه اللعبة وستجعل مجموعتك الأيقونية ثرية وكبيرة.

عند تصميمك لمجموعتك الأيقونية الأولى عن موضوع يشعل شغفك، من الطبيعي أن تعرف ما الأيقونة التي تعبر عن كل عنصر تود تصميم أيقونة له.

ببساطة، اجلس على أريكة مريح في منزلك أو في مكتبك وخذ ورقة وقلم وفرِّغ كل كلمة في ذهنك تمثل أي عنصر من الموضوع الذي اخترته لمجموعتك الأيقونية الأولى، لا تفرط في التفكير، فقط اكتب ما يطرأ على بالك في هذه اللحظة وأنت مرتاح، عند الانتهاء من كتابة ما استطعت من العناصر انتقل إلى الهدف التالي وهو رسم الأيقونة المناسبة أمام كل عنصر تم كتابة اسمه.

إذا صعب عليك التفكير لأي ظرف بإمكانك دوما الاستعانة بمحرك البحث Google أكتب الكلمة باللغة الإنجليزية متبوعة بكلمة Icon وأضمن لك أنك ستكتشف أفكارًا لم تتوقع أنك ستفكر بها. علاوة على ذلك بإمكانك الاطلاع دوماً على أفكار في مواقع بيع الأيقونات وأشهرها [Iconfinder](#), [Creative Market](#)

# كيف تجد أفضل رمز رسومي للأيقونة

من الممكن أن تعبّر الأيقونات عن أسماء، أفعال أو صفات. الأسماء في العادة تكون سهلة «الأيقونة» لكن الأفعال والصفات تكون صعبة إلى حد ما. إذا كنت تواجه صعوبة في إيجاد فكرة مناسبة للأيقونة التي تريد إنهاؤها ، فأوصيك بالاستعانة بـ Google مرة أخرى. يمكنك الخروج بفكرة بمجرد النظر إلى الصور في نتائج البحث. من الجيد أيضًا التحقق مما إذا كان هناك أيقونة تم تصميمها من قبل تعبّر عن ما تريده في نتائج البحث قبل النظر في الصور للاستلها من [Iconfinder](#)، وتستطيع أيضا البحث في [Creative Market NounProject](#) عن أيقونات مرتبطة بالفعل أو بالصفة المطلوب «أيقنتها». إذا كان ذهنك مشتتًا حقًا ، فتتحقق من قاموس [Thesaurus](#) للمرادفات ذات الصلة بالفعل أو الصفة التي تسعى «لأيقنتها» وابدأ البحث مرارًا وتكرارًا باستخدام مرادف مختلف.

المصمم عادةً يضيع لإيجاد أفضل رمز رسومي لأيقونة ما - نعم يكون العمل صعب في بعض الأوقات، لذلك سنتعرف على ما ستحتاجه لإنجاز هذه المجموعة الأيقونية. على سبيل المثال، رمز المكبر يعبر عن الكثير من المعاني: البحث، العثور على، تحديد الموقع، التكبير، الاكتشاف، التحقيق، الاستعراض .. إلخ.

طبعًا لن تمر بهذه المشكلة في حال كنت سترسم عنصر حقيقي بدون رمزية للتعبير عن نفس العنصر. خذ مثالًا، رسم صاروخ فضائي للتعبير عن ... صاروخ فضائي، بكل بساطة. لكن لو كان المقصد من الصاروخ الفضائي «الرمزية» فإن المعنى من الأيقونة سيكون مختلف تمامًا وأكثر عمق في المعنى والرسالة وأحد معاني رمزية الصاروخ الفضائي هي «الإطلاق» وقد تكون للتعبير عن إطلاق المشاريع أو انطلاق المنشآت الريادية وغيرها.

# أهمية الرسومات الأولية Sketches

تتعود على هذه المرحلة من تصميم الأيقونات ستقع في غرامها! تق بي! ستكتشف الفوائد من الرسم الأولي للأيقونات عاجلاً أم آجلاً، وسوف تصبح في نهاية المطاف جزءاً لا يتجزأ من عملية التصميم الخاصة بك. أنت تعلم أن أصعب شيء هو أن تبدأ ، أليس كذلك؟

## مخرجات الرسم الأولي للأفكار هي الأفضل

إذا اتجهت مباشرة إلى البرنامج الحاسوبي Adobe Illustrator لرسم فكرتك الأيقونية ستواجه عائق كبير وهو التعلق بها. من الأمور التي يجب تقبلها في مجال التصميم الإبداعي هي أن الفكرة الأولى في أغلب الأحيان ليست الأفضل. صناعة الخارطة الذهنية لأفكار أيقوناتك في دفتر رسوماتك الأولية sketchbook هي الطريقة الأفضل للوصول إلى الشكل المناسب للأيقونات. بعد ذلك التنقيح والتشذيب للنماذج التي رسمتها لكل أيقونة سيجعل اختيارك للنموذج النهائي لكل أيقونة مثالي في النهاية.

اسمحوا لي أن أقول لكم دون أدنى شك - الرسوم الأولية Sketches جزء أساسي من تصميم أي أيقونة!

الآن الأفكار بين يديك، حان الوقت لاختيار الأيقونات التي تريد رسمها لمجموعتك الأيقونية. لا تتجه مباشرة إلى البرنامج الحاسوبي كبدائية، امسك بالقلم المفضل لك واجلب دفتر الرسومات والشخبطات الخاص بك (أو ورقة A4 تفي بالغرض) وارسم أكثر من نموذج لكل أيقونة بدون تكلف في الرسم والتفصيل فقط لتوضيح الفكرة. الهدف هو اختيار النموذج المناسب للرمزية المناسبة والواضحة لإدخالها في الأيقونة.

بعض الأحيان، أستمتع في مرحلة الرسم الأولي باليد للأيقونة أكثر من إعادة رسمها في البرنامج الحاسوبي. في بداياتي لم يكن الحال كذلك، لأن الإنسان عدو ما يجهل ويكره ما لم يجربه، عندما تبدأ الرسم تحس بأن الأمر غير طبيعي وغير مريح، لكن أعدك عندما

## دفتر رسوماتك الأولية Sketchbook هو ملهمك

عادةً رائعة: احمل معك دائما دفتر الرسم sketchbook الخاص بك! لا تعرف أبدًا متى وأين ستجد ما يلهمك. بعد فترة من الزمن سيصبح دفتر الرسم الخاص بك أكبر مصدر لإلهامك. فخلال تصفحك لصفحات دفتر رسوماتك الأولية sketchbook من حين لآخر سينعش ذاكرتك ويجلب العديد من الذكريات لمشاريع كنت تعمل عليها وستلاحظ أيضًا الأخطاء التي ارتكبتها في ما مضى خلال تصميم مجموعات الأيقونية، وسوف تأتي بحلول لتحسينها أو لتجنبها في المستقبل. ولا شيء سيحفزك أكثر من رؤية مدى تطورك ومقدار تحسن جودتك ومهارتك! بالمختصر المفيد، دفتر رسوماتك الأولية sketchbook هو أفضل حافز وإلهام لك.

## رسوماتك الأولية Sketching توفر وقتك

مما أشيع في بعض أوساط مصممي الأيقونات أن الرسم الأولي Sketching يستهلك وقتًا كبيرًا في صناعة المشاريع! وهذا خطأ فادح! بالعكس فإن الرسوم الأولية Sketching يحفظ ويوفر الوقت بشكل ستلاحظه لو اتبعت هذه الطريقة في صناعة الأيقونات. فكر في جميع الأوقات التي ستهدرها في الرسم وصقل الرسومات على برنامج Adobe Illustrator والذي بإمكانك تجنب هدرها عندما تعيد رسم الأيقونات التي رسمتها بيدك مسبقًا. نظرًا لأن الرسم

الأولي Sketching لا يستغرق الكثير من الوقت ويمكنك تجربة رسم أشكال ورموز مختلفة. فلو كنت تفعل كل ذلك مباشرةً في Adobe Illustrator فسوف يستغرق الأمر ضعف الوقت، اسأل مجرب.

## الجميع يستطيع الرسم

هذا أفضل ما في الأمر: الكثير من المصممين يكرر مقولة «لا أعرف كيف أرسم» والحقيقة أنه لا يجب أن تكون رسامًا لترسم رسوم أولية Sketches. أخبرك بشيء؟ أنا لست رسامًا. تفاجأت! من تجربتي لا تحتاج أن تكون رسامًا لترسم رسوم أولية Sketches بسيطة. يدور الرسم الأولي Sketching حول البحث عن أفضل الأفكار وتحسينها، وليس لرسم رسومات نهائية ومثالية. في نهاية المطاف، ستتحسن في رسم الرسوم الأولية Sketching عند تكرار الأمر والتعود عليه. ببساطة! كلما زادت كمية الرسومات الأولية Sketching التي ترسمها ستجعل منك مصمم ماهر. اهدأ، اجلس واسترخي، قم بتشغيل ما تفضل سماعه، خذ دفتر الرسومات الأولية sketchbook الخاص بك وقم ببعض الرسومات واستمتع. لست بحاجة لأن تكون في مكتبك أو في الاستوديو. إذهب إلى المقهى المفضل لك أو أرسم أثناء جلوسك تحت شجرة في مكان ما في الحديقة.

## طريقتي في الرسم الأولي Sketching للأيقونات

تنقسم عملية الرسم الأولي Sketching إلى جزأين. الجزء الأول: هو أشبه بالعصف الذهني. أخذ جميع الأفكار وقائمة الأيقونات الذي كتبتها ثم أبدأ برسم أولي بسيط وسريع بدون الاهتمام بالتفاصيل (الجزء الثاني - مالأيقونات التي يجب رسمها). هدفي من هذا الجزء هو التحقق برسم أكثر من نموذج مختلف للأيقونة لمعرفة أي منها أوضح ومعبر بشكل أفضل. عادة ما أقوم بهذه الرسومات في دفترتي الخاص بالرسومي الأولية sketchbook, لكن يمكنك الرسم على ورق عادي أو حتى على المناديل إذا كنت في الطريق.

عندما أقرر أي الرسومات الأولية أفضل للأيقونة فقد حان الوقت للجزء الثاني من العملية وهي جعل الرسمة أكثر تفصيلاً ووضوحاً. الآن سأتجه إلى دفتر رسوماتي المخطط بالتنقيط والذي يمكنك شراء شبيه له من هنا [Baron Fig - Confidant dot grid book](#). الدفتر المخطط بالتنقيط من ضرورات الرسم الأولي Sketching للأيقونات بحيث يساعدك على إنشاء مربع الأيقونة ورؤية حجم العناصر المختلفة داخل الأيقونة لتساعدك في قرارك. أنا أفضل هذا النوع من الدفاتر لأنه سهل رؤية الأبعاد والأحجام وأيضا من السهل رؤية الأسطر المنقطة والتي لن تشتتك مثل خطوط

الأسطر المتصلة.

في خطوة أولى للرسم، أبدأ برسم مربع ذو حدود خفيفة (شبه شفافة) بعد ذلك أختار أحد نماذج الرسومات الأولية Sketches التي رشحتها للأيقونة، وأبدأ في صقلها وتحسينها بالشكل الأمثل. في هذه المرحلة دائما ما أحاول أن أرسم أشكال بسيطة وبدائية بدون تكلف. إنها الطريقة الأسهل للعثور على أفضل بناء لأيقونتك وتمكنك من رسم أيقونتك وتعديلها بسرعة. سوف تقرأ في الجزء الثامن من هذا الباب عن: كيفية الوصول إلى أبسط شكل للأيقونة.

بعد الانتهاء من رسم الرسومات الأولية Sketches، أقوم عادةً بتصويرها أو مسحها ضوئياً، لكي أستخدمها كمرجع أثناء رسمها بالبرنامج الحاسوبي.

# كيف تعرف النمط المناسب

من تجربتي الخاصة نمط الأيقونات ذات الحدود outline icons هو أسهل الأنماط للرسم. لذلك أنا أرشحه لجميع المبتدئين بأن يكون هو خيارهم في البداية. وأضيف أيضا أن نمط الأيقونات ذات الحدود outline icons من الأنماط المرنة التي يمكنك من تحويل ما ترسمه من أيقونات إلى أكثر من نمط إضافي بدون الكثير من التغيير على سبيل المثال بإمكانك الانتقال إلى نمط الأيقونات المنقوشة glyphs والعكس صحيح أيضا. بالمناسبة سبق أن كتبت مقال مفيد إذا ما نويت أن تبدأ بتصميم الأيقونات ذات الحدود outline icons.

**الطريقة الصحيحة لتصميم الأيقونات بنمط ذات الحدود**

[اقرأ المقال](#)

عادةً ما تكون أفضل طريقة لاختيار نمط الأيقونة هو شخصية ونمط هوية أو شعار المنشأة. إذا أنيط بي تصميم أيقونات لجهة ما، أفضل طريقة هي البحث مباشرة في هويتها ثم أحاول البحث عن عناصر أيقونية تعبر عن نمطها وشخصيتها والذي يتمثل في شكلها وألوانها وخطوطها الطباعية. ولا أغفل نبرتها وطريقة التواصل مع عملائها هل هي جديّة أم مرحة. كل هذه الأشياء سوف تحدد الطريقة التي يجب أن تتبعها للنمط الأيقوني وسوف تضيف الكثير من القواعد للتصميم والتنميط.

لكن هذه الأمور ليس ذات أهمية إذا كنت ستصمم مجموعة من الأيقونية حول موضوع تحبه ويشير شغفك (مثلما شجعتك في بداية هذا الدليل) - فاختر ما تحبه من الأنماط ولا تربط نفسك بقواعد وقوانين تكبلك. سيكون لديك الكثير من الحماس لتصميم أيقوناتك على موضوعك المفضل بنمطك المفضل.

إذا لم تحدد نمطك المفضل حتى الآن ، فأني أوصيك باختيار نمط الأيقونات ذات الحدود outline icons.

# الأبعاد المثالية للحدود (Grids)

**معلومة سريعة:** تذكر أن نمط الأيقونات ذات الحدود outline icons يحتاج إلى حجم حدود Grids أكبر من نمط الأيقونات المنقوشة glyphs. كما أن نمط الأيقونات ذات الحدود outline icons تظهر مشوهة ومضغوطة عند تصميمها بحجم صغير. لذلك تجنبها في حال تصميمك لمجموعة أيقونية صغيرة الحجم.

يعتمد حجم وأبعاد الحدود Grids بشكل كبير على مكان استخدام الأيقونات وعلى كمية التفاصيل فيها. لا يمكنك تصميم أيقونات ذات تفاصيل كثيرة في حجم حدود Grids صغير. وكما أشرت سابقًا عن أهمية البدء بتصميم أيقوناتك بنفس الحجم المطلوب منك.

دائمًا ما أفضل المقاس 96x96 بكسل عندما أود تصميم أيقونات لمجرد الترفيه أو التمرين، لكن خذ في الحسبان أن الأيقونات التي أصممها ذات تفاصيل كثير عاديًا. وإذا أردت أن تصنع أيقونات بسيطة فالمقاس 32x32 بكسل أو 48x48 بكسل هي مقاسات مثالية لك. وأنصحك بالابتعاد عن حجم الحدود Grids الأقل من 32x32 بكسل لأن تقلص الأيقونة عن هذا الحجم سيفقدتها وضوحها ولن تصل رسالتها بسهولة.

# ماهو البرنامج الأفضل لصناعة الأيقونات

عمل Artboard منفصل.

لكن في حال لم يكون لديك أدنى فكرة عن كيفية التصميم على برنامج Adobe Illustrator لن تستطيع الإنتاج من خلاله إذا كنت ستبدأ الآن في تصميم مجموعتك الأيقونية. لكن أرجوك لا تجعل هذا عائقاً أمامك! تستطيع تصميم وصقل الأيقونات ببرنامج أدوبي فوتوشوب بفضل دعمه لتقنية Vector أو [الرسم المتجهية](#) أو بإمكانك العمل أيضاً على تطبيق Sketch الشهير. لا تعرف كيف تستخدم أي من هذه البرامج الحاسوبية؟ لا تقلق، امسك دفتر رسوماتك الأولية Sketchbook وقلمك المفضل للرسم وابدأ برسم أيقوناتك المفضلة. صنع أول مجموعة أيقونية لك على ورق له إحساس رائع، ستتعلم الكثير من هذه التجربة، والدليل على أن تصميم الأيقونات لا يحتاج إلى برامج معينة فقد رأيت بعض مصممي الأيقونات يصممونها على تطبيق Google Slides.

Adobe Photoshop أو Adobe Illustrator أو Sketch؟ أي البرامج هذه تفضل؟ أيها أفضل لتصميم الأيقونات؟ ثق بي - غير مهم ما ستختاره. اذهب مع البرنامج الذي تتقنه وتفهمه وترتاح له لتصنع مجموعتك الأيقونية المثالية.

أنا أفضل العمل على برنامج Adobe Illustrator، وعلى حد علمي أن أغلبية مصممي الأيقونات المحترفين يستخدمون أدوبي إليستريتور كأداة رئيسية لإنتاجهم. انه حقاً برنامج عظيم، وهو برنامج مثالي لتصميم الأيقونات. وسيتسنى لك العمل على تقنية Vector أو [الرسم المتجهية](#) وأيضا يوفر لك البرنامج خاصية مشاهدة الأيقونات بعد تصميمها بحجمها الطبيعي على شاشة حاسوبك بالنظام النقطي Pixels. وأيضا يحتوي البرنامج على خاصية مسارح العمل المتعددة Multiple Artboards لتكون جميع مجموعتك الأيقونية في ملف واحد لكن كل أيقونة في مسرح



# كيفية الوصول إلى أبسط شكل للأيقونة

هذه القصص يحصل القارئ على الجوهر والمبتغى بدون إفراط أو حشو.

هذه الظاهرة الفنية تشبه إلى حد ما تصميم الأيقونات. فمع قلّة النصوص إلا أن الرسالة والمعنى عميق وكبير. وهذا أحد الفروق الرئيسية بين الأيقونات والرسوم التوضيحية illustrations. فالرسوم التوضيحية illustrations أشبهها بالقصائد ذات 500 بيت أما الأيقونات فأشبهها بقصص الخيال الخاطفة Flash Fiction.

بالتأكيد أن النجاح في اختصار المعاني والرسائل العميقة وحصرها في بوتقة صغيرة أمر صعب جدا. قد يتوجب عليك أحيانا تبسيط الأيقونات البسيطة، وتبسيط البسيط ليس بالأمر السهل. لذلك كيف تعرف أن هذه الكمية من التفاصيل في الأيقونة كافية؟

قبل مدة ليست بعيدة، وقعت عيني بالصدف على قصة واقعية للكاتب الأسطوري إيرنست هامنواي Ernest Hemingway عندما كان يقضي بعض الوقت في حانة مع أصدقائه حيث راهن أصدقائه على 10 دولارات بأن يكتب قصيدة شعرية مكونة من 6 كلمات بشرط أن تجعل قارئها يبكي! فوافقوا ثم كتب التالي:  
«للبيع: حذاء طفل، لم يتسنى له لبسه» لا يحتاج أن أقول بأنه ربح الرهان.

وهذه أيضًا قصة رائعة كتبها فريدريك براون Frederick Brown في عام 1948م: «جلس آخر رجل حي على هذه الأرض في غرفة. فطرق باب الغرفة..» هذا النوع من القصص يسمى قصة خيال خاطفة Flash Fiction. كمية المعاني والإسقاطات في هذا النوع من القصص دائما ما يدهشني. ومن المثير للدهشة أيضًا أن القصة كاملة بدايتها وذروتها وخاتمتها تكتب في جملة أو جملتين، في

# يصل الإنسان إلى الكمال في عمله عندما لا يجد شيء يستطيع إزالته منه، وليس عندما لا يجد شيئاً ليضيفه.

أنطوان دي سانت اكسوبييري - كاتب فرنسي

بيت القصيد هو إيجاد النقطة أو الجزئية المناسبة لربط العين بالأيقونة الصغيرة المبسطة مع شقيقتها ذات الحجم الأكبر والتفاصيل المعقدة، وإذا لم تلاحظ هذه النقطة أو الجزئية من التفاصيل وتزيلها خلال عملية التبسيط ستشوه الأيقونة وتدمرها تمامًا. يجب دائماً معرفة السياق أو المكان الذي ستستخدم فيه الأيقونة قبل البدء بتبسيطها لأنه في بعض الأماكن أو السياقات يتوجب عليك الاحتفاظ ببعض التفاصيل عند التبسيط والا ستفقد الأيقونة جمالها وسحرها وستكون جافة ومملة. خذ في حسابك أن الأيقونة مهما كان حجمها أو تفاصيلها لا يجب أن تفقد شدها للأعين وأناقته، إذا احتاجت الأيقونة في أحد أحجامها للمزيد من التفاصيل لتضفي لها وضوح في المعنى والرسالة فلا تتردد في إضافتها، وأيضا إذا كان إضافة بعض اللمسات الجمالية والأنيقة لا تؤثر على وضوح المعنى والرسالة فلا تتردد في إضافتها.

كلما صغر حجم الأيقونة كلما وجب تقليل تفاصيلها. لا يجب أن تكون تفاصيل الأيقونات التي تصمم على حدود Grids بحجم 64x64 بكسل وأصغر كثيرة، بل يجب أن تكون قليلة بما يكفي لتتضح رسالتها ومعناها وعلى العكس عندما يكون حجم الأيقونات أكبر من 64x64 بكسل فإن التفاصيل تزيد. ويجب أن تضع في الحسبان أن لا تبالغ في إزالة التفاصيل من الأيقونات ذات الحجم 64x64 بكسل وأصغر لأن لا تقع في معضلة تشوه الأيقونة أو زوال / ضعف المعنى والرسالة منها.

تعد [مواد Google لتصميم الأيقونات](#) مثالا رائعا على الأيقونات المصغرة البسيطة. كل أيقونة صممت من أكبر مقاس إلى أصغر مقاس ممكن، بالتأكيد تمت التعديلات المنطقية في تقليل وتبسيط التفاصيل للأيقونات الصغيرة مع الحفاظ على المعنى والرسالة.

## استخدم الأشكال الهندسية الأساسية

يستطيع المصمم رسم أعقد الأيقونات بمساعدة الأشكال الهندسية الأساسية. كل ما عليك هو النظر لها من زاوية مختلفة. فيجب التركيز والتمعن في أساس رسم الأيقونة.

الأيقونة ليست مرآة للعنصر المؤيَّق فقط، فهي عادةً تحمل رسالة ومعنى أعمق من العنصر المرسوم فقط، لذلك يجب أن توضح المعنى والرسالة كفلق الصبح. لايمكنك أن تختار صورة لعنصر أيًا كان وتصغرها ثم تقول أنك صنعت أيقونة، وبما أن الأيقونات سترسل فكرة معقدة عن طريق رسم صوري صغير pictogram، فبالتالي يجب «تجريدها» من الزوائد والمبالغات والاحتفاظ بالجوهر فقط. لذلك العمل بالأشكال البسيطة في تصميم الأيقونات فكرة رائعة، لأنها لا تجعل الأيقونة أكثر تعقيدًا مما ينبغي.

أعلم يقينًا أنك كمبتدئ في تصميم الأيقونات ستعاني أحيانًا من تحويل بعض الصور المعقدة إلى رسم صوري صغير pictogram باستخدام الأشكال الهندسية الأساسية. إذا، كيف يكمن اختيار الأجزاء الصحيحة من الصور المعقدة لرسمها بالأشكال الهندسية الأساسية؟ التمرين والممارسة بالتأكيد.

أولًا، ركّز على الأجزاء التي تميز العنصر في الصورة المعقدة، إبراز العناصر الرئيسية في أيقونتك أمر بالغ الأهمية! ماهي العناصر في الصورة المعقدة التي تجعلها مفهومة؟ ضع في بالك أن البساطة أوضح! لا يجب أن تبالغ في تصميم الأيقونات، كلما كانت أبسط كلما كانت أسرع في إيصال المعنى والرسالة. أكررا! لا تتردد في إزالة أي تفاصيل لا تؤثر في وضوح ومعنى الأيقونة ولا في جمالها.

هناك مهارة من الممكن أن تعينك على استخدام الأشكال الهندسية الأساسية في تصميم الأيقونة، وهي مهارة الرسم الأولي Sketching إبدأ برسم الأيقونة بالأشكال الهندسية الأساسية في دفتر رسوماتك الأولية Sketchbook، بذلك ستسرع آلية العمل والإنجاز، وستعينك على إجراء أي تعديل بسرعة وسهولة وستتكون لديك الخبرة الجيدة في تصميم الأيقونات باستخدام الأشكال الهندسية الأساسية. بدلا من رسم الأيقونات بأسلوب «حر» أو خربشات - حاول بنائها على أسس الأشكال الهندسية الأساسية.

لذا في كل مرة تصمم أيقونة جديدة، حاول أن تتخيل كيف ستبدو إذا تم تصميمها باستخدام الأشكال الهندسية الأساسية فقط. لا تتردد في المحاولة لإنشاء أيقونات من الأشكال الهندسية الأساسية ودراسة أعمال الآخرين لفهم كيفية استخدامها.

## أمثلة على استخدام الأشكال الهندسية الأساسية

شاهد هذه الصور المتحركة الرائعة التي تم تصميمها من قبل الفنان [بول كيرفيسوس](#) - وهي توضيح لكيفية رسم الأيقونات بالأشكال الهندسية الأساسية.

أدهشتني هذه الصور المتحركة عندما شاهدتها لأول مرة، فهي بسيطة وقصيرة وتتعلم منها الكثير عندما تشاهدها لثواني. الحق يقال، بينت لي هذه الصور المتحركة أنني كنت أرسم أيقونة العين بطريقة خاطئة طيلة حياتي المهنية! فهو صنعها بإدخال دائرتين في بعضهما. هذه الصور المتحركة ستجعلك تستبسط عملية تصميم الأيقونات باستخدام الأشكال الهندسية الأساسية.

أنصحك بأخذ الوقت الكافي للدخول على صفحة الفنان [بول كيرفيسوس](#) على مجتمع Dribbble الفني، وهو أحد أفضل مصممي الهويات، وستتعلم الكثير من خلال زيارتك لملف أعماله. لن تندم.



فيديو لرسم قلب بالأشكال الهندسية الأساسية



فيديو لرسم دبوس بالأشكال الهندسية الأساسية



فيديو لرسم عين بالأشكال الهندسية الأساسية

## ملخص

مجموعة على حدة، ولا تبالغ في تبسيط أيقوناتك. البساطة قد تكون غير مفهومة. الأيقونات يجب أن ترسل الرسالة الصحيحة والمعنى المناسب. ركز في كل مراحل تصميمك للأيقونات.

سألخص جميع ما سبق. تجريد أيقونتك إلى أبسط نموذج ممكن أمر محسوم ولا جدال فيه، لكن في بعض الأحيان تبسيطها يجعل الأمر أكثر تعقيدًا وغير واضح. وتذكر دائمًا أن سياق استخدام الأيقونة مهم لتقرر كيفية رسمها.

كل أيقونة مختلفة.. وجميع الأيقونات ستستخدم بطرق مختلفة، يجب اختيار النمط الأيقوني لكل مجموعة أيقونية ستصممها كل



## 6 خطوات لتصميم أيقونات أفضل

[اقرأ المقال](#)

# الطريقة المثالية لمحاذاة Aligning العناصر داخل الأيقونة

التمسك بنفس المحاذاة والمسافات من الأهمية بمكان للأسباب التالية:

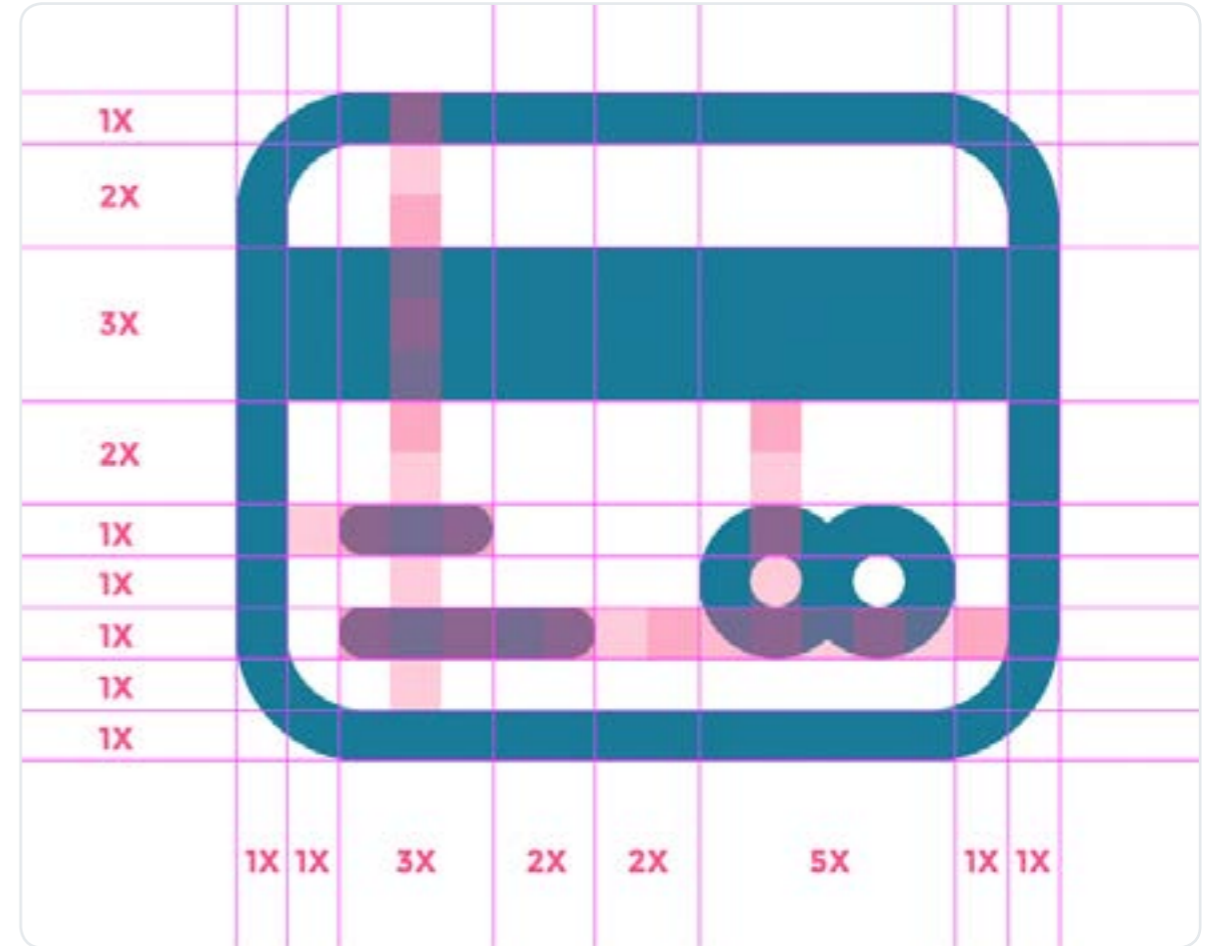
- يضمن لك التناسق في تصميم مجموعتك الأيقونية ككل.
- ستظهر مجموعتك الأيقونية بشكل محترف للجميع.
- الأيقونات متوازنة التصميم تظهر بشكل جذاب للعين.

عند استخدام مسافات موحدة على كل مجموعتك الأيقونية سيلاحظ المشاهد لها الرابط البصري بينها. والعكس صحيح فعند اختلال المحاذاة والمسافات في أحد الأيقونات تفقد الترابط مع شقيقاتها من نفس المجموعة الأيقونية.

أحد أهم الأمور التي تميز الأيقونات الجيدة عن الأيقونات السيئة هو المحاذاة والمساحات بين العناصر داخل الأيقونة. إن المحاذاة الصحيحة للعنصر وأبعادها الدقيقة هي ما تجعل أيقوناتك ترتقي في مستواها. وأنا لا أتحدث عن استخدام حدود Grids مثالية. فقط كل ما عليك فعله هو الحفاظ على نفس حجم الفجوات حول العناصر داخل الأيقونة وتطبيقها على جميع أيقونات مجموعتك الأيقونية.

وكما ذكرت آنفًا أكثر من مرة، كرر رسم نفس العناصر في تصميم مجموعتك الأيقونية للمحافظة على التناسق والإتقان.

فالنلقي نظر على أيقونة البطاقة الائتمانية هذه:



الائتمانية، أنظر إلى حجم الشريط المغناطيسي المرسوم على البطاقة إنه أكبر بثلاث أضعاف 3X من أصغر مقاس 1X ، بينما حجم شعار ماستركارد أكبر بخمس أضعاف 5X الحجم الأصغر 1X.

أثناء عملك على أول أيقونة في مجموعتك الأيقونية حاول أن تصنع دليل تصميم لهذه المجموعة لتطبيقه على باقي أيقونات المجموعة. على سبيل المثال: قرر حجم الفجوات بـ 4 بكسل بين العناصر الداخلية، و 8 بكسل حجم الفجوات الفاصلة بين العناصر عند وجود أكثر من عنصر داخل الأيقونة. أكرر مرة أخرى هذه ليست قوانين إجبارية، الأمر يرجع لك أولاً وأخيراً، لكنها مفيدة ويجب أن تضعها في بالك.

نرجع إلى مثالنا، فعند تحديدنا لحجم الفجوات والمقاسات فسيكون دليل تصميم مجموعتك الأيقونية هو:

### الفجوات بين العناصر:

- $X1 = 4$  بكسل
- $X2 = 8$  بكسل

### أحجام العناصر:

- $X1 = 4$  بكسل
- $X3 = 12$  بكسل
- $X5 = 20$  بكسل

هذه الأيقونة صممت على المقاس 64x64 بكسل واخترت 4 بكسلات كوزن لخط الرسم. وقررت أن يكون هذا أصغر مقاس لعنصر أيقوني في مجموعتي الأيقونية (وسأوسمه بـ 1X).

عندما تود أن ترسم عناصر داخل أيقونة من مجموعة أيقونية تقوم بتصميمها حاول أن تعتمد في حجم رسمها على مقاسات العناصر الأصغر والموسوم بـ 1X، وهنا مثال حي أمامنا في أيقونة البطاقة

بالتأكيد ستحتاج إلى عناصر كثيرة وذات أحجام مختلفة عند تصميمك لمجموعتك الأيقونية، لذلك يجب عليك أن تترك بمضاعفات أصغر مقاس 1X.

هناك أمر آخر يجب أخذه في الاعتبار وهو لا يجب أن تستخدم أكثر من مقاسين أو ثلاثة كحد أقصى لحجم الفجوات بين العناصر وهو عدد كافي، ففي زيادتها تدمير للأيقونة وستخلق الفوضى ببساطة.

أعيد وأكرر للمرة المئة، لا تضحى بوضوح الأيقونة لغرض جمالها أو لجعل مجموعتك الأيقونية مثالية، كل القوانين والإرشادات التي ذكرتها آنفاً لا تجدي نفعاً عندما ينتفي أهم ما يجعل الأيقونة ذات جدوى وهو وضوح رسالتها وسرعة ترجمة معناها.

**معلومة مفيدة:** غالباً لن تستطيع تحديد الأحجام وفجوات العناصر داخل أول أيقونة تصممها لمجموعتك الأيقونية، التجارب على 3 أيقونات أو أكثر ستجعل حسك الهندسي ينشط ويبدأ يتكون لديك نظرة مناسبة لأفضل المسافات والفجوات والأحجام للعناصر داخل الأيقونة، أحيانا في عملي على بعض المجموعات الأيقونية أضطر إلى إعادة مقاسات دليل التصميم لمجموعتي الأيقونية وأعيد العمل على جميع المجموعة الأيقونية من جديد.



# اختيار المجموعة اللونية وتقنيات تلوين الأيقونات

## تعرف على السياق

أهم مرجع لتصميم مجموعتك الأيقونية هو معرفة أين ستستخدم وما هو السياق الذي ستوضع فيه. هناك نقطتان يجب معرفتها قبل أن تبدأ في تصميم أول أيقونة:

- أين ستستخدم الأيقونة.
- من هي الشرائح المستهدفة.

هذا مثال لتتعرف على كيفية العمل: وقعت مع عميل جديد لتصميم أيقونات لموقع دراجات هوائية جبلية، أدخل محرك Google للصور وابدأ البحث عن صور دراجات هوائية جبلية، بمجرد النظر للنتائج من الصور ستبدأ ملاحظة نمط أو أنماط لونية بارزة، كل ما عليك هو استخراجها ووضعها في مجموعتك اللونية الخاصة بالمجموعة الأيقونية لموقع الدراجات الهوائية.

الألوان حذر زاوية في تصميم الأيقونات، بإمكانها إبراز الأيقونة ويمكنها تشويها وإسقاطها. لذلك اختيار الألوان المناسبة لمجموعتك الأيقونية مهم للغاية، استخدام المجموعة اللونية المناسبة لمجموعتك الأيقونية يجعل إيصال الرسالة أسهل والمعنى أوضح حتى لعقل المتلقي اللاواعي. وهناك العديد من الأسرار لكيفية اختيار المجموعة اللونية المناسبة لكل مجموعة لونية على حدة. وسأبوح ببعض الأسرار الآن من خلال هذا الجزء.

## اختر المجموعة اللونية المناسبة

يعتمد اختيارك للمجموعة اللونية على السياق ومكان استخدامها، فيمكنك اختيار درجات اللون الواحد للأيقونة باستخدام أطيافه اللونية أو يمكنك اختيار مجموعتك اللونية على أساس ألوان مختلفة لكن متناسقة - ويخدم هذا الأسلوب اللوني نمط الأيقونات المسطحة.

تنسيق ألوان المجموعة اللونية للمجموعة الأيقونية وجعلها رائعة وملفته أمر صعب على المبتدئين، نصيحتي هي باختيار بين لونين إلى خمسة ألوان على كل المجموعة الأيقونية، وإذا اتبعت هذه النصيحة ولم تنجح معك بإمكانك دائمًا الاعتماد على ألوان مجموعة أيقونية أعجبتك. وهناك العديد من المواقع التي ستساعدك وتلهمك في البحث عن لون أو مجموعات لونية مناسبة لك مثل موقع [Colour Lovers](#) و [Adobe Color CC](#). لا تتردد في تجربة تركيب الألوان فهي تجربة ستغذي بصرك وموهبتك الفنية.

## التعمق في فهم الألوان

التعرف على بعض النظريات اللونية سيطور مهارتك في الاختيار اللوني بشكل ملحوظ. عندما تنوي حصر العديد من المعاني في

أيقونة صغيرة سيكون كل عنصر في هذه الأيقونة من الأهمية بمكان.

استغل قدرة الألوان في تقوية وإيضاح رسالة الأيقونة وتسهيل عمق المعنى الأيقوني لها. يمكنك الاطلاع على الكثير من النظريات اللونية المثبتة عبر مقالات أو رسائل علمية أو غيرها في فضاء الإنترنت، وقد جمعت القليل منها لأصدقائي «الكسالي» هنا:

**الأزرق:** لون مهدئ. كما أنه يرمز إلى الأمن والاحتراف والثقة.  
**الأخضر:** لون أصدقاء البيئة، ودائمًا ما يمزج مع أطياف اللون البني لرمزية الأرض، ومربوط دائمًا بالأشياء الطازجة، والنجاح والمال.  
**الأصفر:** لون يرمز للعواطف الجيدة والتفائل والشمس.  
**الأحمر:** يمثل هذا اللون كل ما يرتبط باحتياجاتنا المادية، وإرادتنا للبقاء على قيد الحياة - الخطر والعاطفة والحب والحرارة.

لا تقلل أبدا من قدرة الألوان على التأثير. عند اختيار مجموعة لونية مناسبة ستجعل من مظهر مجموعتك الأيقونية مثاليًا وجميلاً، وقبل ذلك ستصل الرسالة والمعنى بشكل أفضل! لذا اختر بحكمة واعرف بالضبط لماذا اخترت هذا اللون، ثق بي! هذا سوف يأخذ أيقوناتك إلى المستوى أفضل.



للمهتمين بطريقتي في اختيار الألوان وتقنيات تلوين الأيقونات  
اطلع على بعض محتويات مدونتي:

## الطريقة الأسهل لتلوين نمط الأيقونات ذات الحدود

اقرأ المقال في موقع ICON UTOPIA

# كن مختلفًا

من المهم أن يتم التعرّف على معنى ومقصد الأيقونة خلال ثانية واحدة من مشاهدتها. وهذا لا يمكن أن يتم إلا باستخدام الرمزيات والعناصر المعروفة للجميع. لذلك في وقتنا الحاضر لا تتفرد وتتميز بعدم استخدام العدسة المكبرة للإشارة إلى «البحث» لمجرد أنك تود التميّز.

**يفترض بأن يكون هدفك الرئيسي كمصمم هو الابتكار لإيجاد الحلول وليس الابتكار للتميز والتفرد بلا حل.**

ما أهمية أن يكون لك أسلوب فريد ومميز؟ كيف تكتشفه؟ وما الفوائد التي يمكن أن يقدمها لك؟

أول شيء يجب أن نتذكره هو أن تصميم الأيقونات بشكل عام يجب ألا يكون فريدًا ومميزًا فقط. ولا يعني ذلك أيضًا أن نتجاهل تفرد وتميز النمط الأيقوني. يمكنك إعادة تصميم نفس الأيقونة على ملايين الأنماط المختلفة للعثور على الأسلوب أو النمط الأيقوني المناسب للمشروع. لكن تذكر دائمًا، لا يمكنك التفرد والتميز بتغيير العناصر الأيقونية وذلك لاحتمال تغير المعنى أو الرسالة منها. وعلى العكس في تصميم الشعارات الذي يتحتم عليك الذكاء والتميز في رسم عناصر التصميم لتكون ظاهرة وتثير الاهتمام.

على كل حال، الوصول إلى نمطك الأيقوني الخاص بك هو شيء يجلب السعادة. أنا من أكبر المؤمنين بالعمل والتركيز على شيء واحد وإنجازه بجودة عالية، ولا أحب العمل على أكثر من شيء في آن واحد وأنجزها بجودة متوسطة. الوصول إلى نمطك الأيقوني الخاص بك من الممكن أن يجلب لك الكثير من العملاء. لاحظ أي فنان وشوم مشهور تجده متخصص بنمط معين من الرسم، ومن يريد وشماً بهذا النمط يتجه مباشرة له لأن العملاء يعلمون أنه سينجزه لهم بجودة عالية. نفس السيناريو ينطبق على مصممي الأيقونات (المؤيقتون). عادةً يطلب أحد عملاء وكالات التصميم أيقونات مميزة بنمط معين، يبدأ المخرج الإبداعي البحث في الإنترنت عن مصمم أيقونات متمكن ومتميز بنمط فريد ينطبق على النمط المطلوب من العميل، فإذا كان ملف أعمالك في مجتمعات المصممين على الإنترنت يحمل الكثير من التصاميم، ودخل المخرج الإبداعي وتصفح أعمالك ووجد ما أعجبه فلا مجال للنقاش وبدون تفكير ستكون أنت في أعلى قائمة المصممين الذي سيتواصلوا معهم للعمل معهم.

ابتكارك لمنط خاص بك مميز وفريد سيجلب لك قاعدة جماهيرية ليست صغيرة، والكثير من المتابعين في شبكات التواصل الاجتماعية.

إذا استطعت أن تحل مشكلة بتصميم شيء فريد ومميز فهذا أمر أكثر من رائع! وهكذا يتقدم البشر في هذا العالم. لكن بالتأكيد الجمع بين الأمرين ليس بهذه السهولة. الكثير من المصممين يهتمون باكتشاف النمط المرضي لهم بشكل مبالغ فيه، ليصلوا إلى مستوى الوقوف وعدم الاستمرار في التصميم وإلى الإحباط أحياناً. لأنهم يعتقدون أن ما سيصممونه غير فريد ومتميز. وبأنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى نمطهم الخاص، وتطلعهم (كمبتدئين) إلى من وصلوا إلى نمطهم وأسلوبهم الخاص يجعلهم في عجلة من أمرهم للوصول إلى ما وصل إليه هؤلاء، ولكن ما لا يعلمه المستعجلين أن أغلب من وصلوا إلى أنماطهم الخاصة قد قضاوا آلاف الساعات في الممارسة والتجربة حتى أصبحوا محترفين ومتمكنين. اطلع على صفحات أفضل الفنانين في مجال تصميم الأيقونات على [مجتمع dribbble](https://dribbble.com) وارجع إلى أعمالهم القديمة ستلاحظ بشكل واضح تطورهم المستمر حتى وصلوا الى هذا الاحتراف اليوم.

الحقيقة تقال، النمط الفريد والمميز للأيقونات لا يأتي إلا بالجهد الشاق، لا شيء يأتي بسهولة، كل ما عليك الآن هو التوقف عن التفكير ببتكار نمط أيقوني لمجموعتك الأيقونية ولا تجعلها عائقاً أمامك.

حتى ألمع العقول في التاريخ تخطئ، لكن في هذه الحالة نقول كما قال العالم الفذ توماس إديسون،

## لم أفشل قط، أنا وجدت 10,000 طريقة غير صحيحة للعمل

لذلك في البداية توقف عن التفكير في صنع مجموعتك الأيقونية ذات النمط الأسطوري الذي لم يصمم شبيهه به من قبل. في المقابل ركّز على العمل في مجال الأيقونة iconography قدر الإمكان بلا مبالاة بنمطك الخاص «المستقبلي» ستري كيف ستبدأ بوادر نمطك وأسلوبك الفريدة شيئًا فشيئًا دون أن تلاحظ ذلك.

## كيف تجد نمطك الخاص في تصميم الأيقونات؟

في رأيي الشخصي، أرى أن أفضل طريقة لاكتشاف نمطك الأيقوني هو التصميم كل يوم دون أن تشغل بالك في أسلوبك الفريد الذي ستكتشفه مستقبلًا أو كيف يجب أن تبرز وتتميز عن بقية المصممين. جرب تصميم الكثير من الأنماط الأيقونية والكثير من أحجم الحدود Grids وأوزان الحدود Strokes واخلط وركّب الكثير من الألوان .. إلخ. تقليد أعمال الآخرين من أفضل طرق التعلم وبالتأكيد أضف لمستك عليها. لا تخف أبدا من هذه التجارب حتى لو فشلت في البداية، اعلم أن هذه الجملة مبتذلة ويصدع رأسك منها لكنها مفيدة «تعلم من أخطائك». إذا جرّبت أسلوبًا ونمطًا جديدًا ولم يظهر بالطريقة التي تريدها - فلا تقلق. أنا متأكد بأنك ستكتشف تقدمًا إيجابيًا وبادر نمط جديد في ما صممت، خذ هذا الاكتشاف واستخدمه في المجموعة الأيقونية التالية، وإذا لم تكتشف شيئًا فعلى الأقل وجدت خللاً ما وسوف تتجنبه في المستقبل!

# اللمسات الأخيرة لإنهاء تصميم مجموعتك الأيقونية

الكثير من الأحيان لا يمكن مشاهدة العيوب الصغيرة والأشياء التي بالإمكان صقلها وتعديلها عبر شاشة الحاسب، لكن تستطيع دائمًا العمل بطريقتي وهي طباعة أيقونات المجموعة الأيقونية بجانب بعضها البعض على ورق كما أخبرتك سابقًا، هذا الأسلوب يسهل عليك ملاحظة جميع التناقضات والعيوب والاختلاف في الأحجام وجميع ما يمكن تحسينه. فبعد طباعتها على ورق خذ قلم رصاص وابدأ بوضوح ملاحظتك وكتابتها (أحيانًا أرسم فوقها ما أود تعديله). بعد الانتهاء من وضع ملاحظتك على جميع المجموعة الأيقونية، توجه مباشرة إلى الحاسوب وابدأ بالتعديل والتحسين، ثم أعد الطباعة من جديد بعد الانتهاء وكرر ما قمت به سابقًا إلى أن تصل لمرحلة الرضى.

لن تنجح في تصميم مجموعتك الأيقونية الأولى إلا عندما تعيد وتكرر التصميم كثيرًا وتكثر تعديلاتك عليه.

الآن، وعند الانتهاء من تصميم مجموعتك الأيقونية الأولى، ستبدأ مرحلة الصقل والتعديل. وهذه المرحلة مهمة جدًا، وذلك لأنها لا تأتي إلا بعد الانتهاء من إنجاز مجموعتك الأيقونية، وهي مرحلة تعتمد على النظرة الفنية بمشاهدة الأيقونات بجانب بعضها البعض وإيجاد أي خلل أو شذوذ ومحاولة الوصول إلى المستوى المثالي، ركّز على نمط الأيقونات وعلى أحجامها وتأكد من أنها متشابهة بصريًا ومنتقنة. صدّقني، هذه المرحلة تضيّع الكثير من الوقت ومملة بعض الشيء لكن أرجوا منك أن لا تتركها وأن تجعلها عادة أو روتين واجب التنفيذ.

كن حذرًا!

لا تدع ملاحقة الكامل تمنعك من إنهاء مجموعتك الأيقونية الأولى، ملاحقة الكمال هو ألد أعداء التعلم السريع والتطور في أي مجال، لا تفهمني غلط، التوق إلى الكمال هي ميزة رائعة في المصمم، لكن في البدايات ستؤخرك وستبطل عمرك وتطورك الفني، لأن الكمال في مجال التصميم للمبتدئين يجعلهم يكررون ويعدلون كثيرًا وتبعدهم عن الخوض في أنماط أخرى أو تجربة أساليب جديدة من الممكن أن تكون شرارة لإنطلاقهم، بكل بساطة صمم مجموعتك الأيقونية الأولى وابدأ بعشرة أيقونات فقط ثم انشرها واطلب نقدًا بناءً لها من المصممين المحترفين في هذا المجال عبر الشبكات الاجتماعية أو عبر مجتمعات المصممين في الإنترنت.

**الإنجاز في البدايات أفضل من ملاحقة الكمال!**



# وختامًا

شكرا على القراءة! كنت أعتقد في البداية أن هذا الكتاب سيكون مجرد صفحتين كدليل مختصر لتصميم الأيقونات، وتحول إلى أكثر من 40 صفحة عن الأيقونة iconography. آمل أن يكون هذا الدليل قد ساعدك على تصميم مجموعتك الأيقونية الأولى، وحسن مهاراتك الحالية وفتح عينيك على عالم تصميم الأيقونات الرائع.

لقد وضعت الكثير من العمل والشغف في هذا الدليل لجعله مصدرًا لكل من يريد تعلم تصميم الأيقونات. وأحب أن أسمع رأيك فيه! هل كان مفيدًا؟ ما هو الفصل الذي أعجبك أكثر؟ ما الذي افتقده هذا الدليل؟ كيف يمكنني تحسينه؟

**أرجوك، راسلني برأيك في الدليل وملاحظاتك، وأفكارك  
ستعني لي الشيء الكثير!**

دعنا نتواصل



لا تتردد في متابعة حساباتي في الشبكات الاجتماعية وفي مجتمعات المصممين  
أشارك العديد من المعلومات عن تصميم الأيقونات فيها



كن رائعًا!



أشكر الأستاذ جستن جالابردا على هذا الكتاب المفيد والقيم، واستمتعت كثيرًا بترجمته  
تابعوني على حساباتي في الشبكات الاجتماعية



بالتوفيق للجميع